البحث السابع

إستخدام دعامة حالب واحدة أو اثنتين بعد شق ضيق الحالب بالليزر لعلاج الضيق الناتج عن أسباب حميدة، دراسة عشوائية مراقبة.

حمدي إبراهيم، **خالد محي الدين**، أحمد عبد الباري، أحمد الكنداري

هدف البحث: مقارنة الكفاءة و الأمان عند استخدام دعامة واحدة للحالب أو اثنتين بعد شق ضيق الحالب باستخدام الليزر.

المرضى و طرق البحث: تم إجراء البحث على ٥٥ مريضا يعانون من ضيق بالحالب لأسباب حميدة عن طريق منظار المثانة. و تم شق الضيق باستخدام الليزر. و تم اختيار المرضى عشوائيا في مجموعتين إحداهما يتم فيها تركيب دعامة واحدة بعد الشق و الأخرى يتم فيها تركيب دعامتين. و تم تركيب دعامة واحدة في ٢٧ حالبا و دعامتين في ٢٨ حالبا. و كان محيط الدعامات ٧ بالمقياس الفرنسي و تم ترك الدعامات بالحوالب لمدة ٨ أسابيع. و تمت متابعة المرضى بالأشعة بعد شهر من رفع الدعامات ثم كل ثلاثة أشهر بصفة دورية. و تمت مقارنة الظواهر السريرية و نتائج العملية و النتائج الوظيفية في المجموعتين. و تمت ملاحظة نجاح العملية عن طرريق وصف المرضى و كذلك عن طريق التقييم الطبي.

النتائج: كان متوسط أعمار المرضى ٤٦ عاما (من ١٦ إلى ٧٥)، و كان متوسط طول الضيق ١,٩٢ (من ١ إلى ٣) سنتيمترا. تمت متابعة المرض لفترة تتراوح من ٩ إلى ٤٢ شهرا (٢٥,٧ في المتوسط). و كانت نسبة النجاح العامة ٦٧,٣% (٣٧ مريضا)، حيث لم يظهر انسداد للكلى في الأشعة. و حدث تحسن للأعراض عند ٦ مرضى (١٠,٩ %). أما الاثناعشر مريضا الباقين (٢١,٨%) فقد فشل شق الحالب و احتاجوا إجراء جراحيا بعد ذلك. و كان نجاح شق الحالب ملحوظا أكثر في الضيق الذي زاد طوله عن ١,٥ سنتيمترا و الذي تم فيه تركيب دعامتين (٨٢,٤%) عن الضيق الذي تم فيه تركيب دعامة واحدة (٣٨,٩%) مع احتمالية ٠,٠٠٩ .

الاستنتاج: استخدام دعامتين في الحالب بعد شق الضيق باستخدام الليزر أدى إلى نتائج أفضل من استخدام دعامة واحدة. و على الرغم من أن شق الحالب بالليزر نتائجه أفضل في الضيق الأقصر من ١,٥ سنتيمترا إلا أن استخدام دعامتين بعد الشق حسن نتائج الشق في الضيق الأطول من ١,٥ سنتيمترا.